

دور معلمي المرحلة المتوسطة
في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي
على الأمن الفكري للطلاب

إعداد

د/ محمد سعد الهاجري

دكتوراه الفلسفة في التربية المقارنة والإدارة التعليمية

مدير إدارة الثقافة - جامعة الدول العربية

دور معلمي المرحلة المتوسطة في مواجهة

مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للطلاب

د/ محمد سعد الهاجري *

المقدمة:

يمكن القول إن الأمن الفكري لكل مجتمع يهدف إلى الحفاظ على هويته إذ أن في حياة كل مجتمع ثوابت تمثل القاعدة التي تبنى عليها وتعد الرابط الذي يربط بين أفراده وتحدد سلوك أفرادهم وتكيف ردود أفعالهم تجاه الأحداث وتجعل للمجتمع استقلاله وتميزه وتضمن بقاءه في الأمم الأخرى، وهو يهدف فيما يهدف أيضا إلى حماية العقول من الغزو الفكري، والانحراف الثقافي، والتطرف الديني، بل الأمن الفكري يتعدى ذلك كله ليكون من الضروريات الأمنية لحماية المكتسبات والوقوف بحزم ضد كل ما يؤدي إلى الإخلال بالأمن القومي، فالوصول إلى مفهوم الأمن الشامل يتضمن العمل الجاد من خلال تحقيق التوازن بين جميع المجالات الأمن السياسي والأمن الاقتصادي والأمن الاجتماعي والأمن الغذائي والأمن الصحي للوصول إلى قمة الأمن، متمثلا في الأمن الفكري من خلال مخاطبة العقل الإنساني لأنه بتحقيق الأمن الفكري فإنه تلقائيا يتحقق الأمن في الجوانب الأخرى، ويعتبر الأمن أهم الأسس الذي يجب الاعتماد عليها لبناء قاعدة قوية تحافظ على رقي المجتمع وتقدمه، للحفاظ على مقدرات الأمة ومنجزاتها في إطار المسؤولية المناطة بمؤسسات المجتمع وعلى رأسها المؤسسات التربوية لتحقيق ما يسهم في تعزيز الأمن بكل أبعاده والحفاظ على سلامة المجتمع والأفراد (زيد الحارثي : ٢٠٠٩، ص ٢٣)، لقد أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي تطورا كبيرا ليس فقط في تاريخ الإعلام، وإنما في حياة الأفراد على المستوى الشخصي والاجتماعي والسياسي، وجاءت لتشكل عالما افتراضيا يفتح المجال على مصراعيه للأفراد والتجمعات بمختلف أنواعها، لإبداء آرائهم ومواقفهم

* محمد سعد الهاجري: دكتوراه الفلسفة في التربية المقارنة والإدارة التعليمية- مدير إدارة الثقافة - جامعة الدول العربية.

في الموضوعات التي تهمهم بحرية غير مسبوقه (أشرف جلال حسن: ٢٠٠٩، ص ٤٧٨).

وتكمن إيجابيات الإعلام الاجتماعي في سرعة الاتصال، والقيمة المعلوماتية، وضمان وصولها، وتحقيق التفاعل معها، وليس كونه إعلاماً مرسلًا من جانب واحد، مما خلق مساواة داخل المجتمع في الاتصال (محمود حمدي عبد القوي: ٢٠٠٩، ص ١٥٥٢).

فالإعلام الجديد يوفر وسائل وقنوات جديدة للاتصال والتواصل، ويتيح منابر جديدة للنقاش والحوار، مما فتح المجال أمام أفراد المجتمع لممارسة مختلف أنواع الاتصالات بواسطة شبكة الإنترنت، للخروج من وضعية عدم التواصل وعدم الحوار، إلى التواصل والحوار، ومن الإعلام والاتصال الذي يتم في اتجاه واحد، إلى الإعلام الأفقي والاتصال في جميع الاتجاهات (هناء كمال: ٢٠٠٩، ص ٤٣).

ولقد وصلت هذه الشبكات بقوة وانتشرت بين الطلاب، ولعل المرحلة العمرية التي يعيشها طلاب المرحلة المتوسطة بما لديهم من تطلعات ومساحة أكبر من التحرر من القيود المنزلية والضوابط العامة ارتباطا بالتغيرات الفكرية والفيولوجية التي تحدث في تلك الفترة، ولقد صاحب ذلك نفاذ تلك الشبكات الي قاعدة عريضة من الطلاب واستطاعت التأثير في أفكارهم وتوجهاتهم، والتي يمكن في النهاية أن تشكل خطرا علي حياتهم وعلي المجتمع بشكل عام.

مشكلة الدراسة:

يبرز الدور الحيوي لشبكات التواصل الإلكتروني في إحداث تغيير في العالم بأسره ومجتمع الطلاب علي وجه الخصوص لما لهذه الشبكات من سلبيات وإيجابيات، وما يمكن أن تحدثه تلك الشبكات من مخاطر قد تهدد الأمن الفكري للطلاب، ومن هذا المنطلق يمكن أن يلعب معلمو المرحلة المتوسطة دورا هاما في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي علي الأمن الفكري لدي الطلاب.

تساؤلات الدراسة:

وفي ضوء ما سبق يمكن بلورة السؤال الرئيس التالي:

ما دور معلمو المرحلة المتوسطة في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي علي الأمن الفكري لدي الطلاب؟

ويمكن أن يتفرع منه مجموعة من الأسئلة:

- ١- ما طبيعة شبكات التواصل الاجتماعي لدي طلاب المرحلة المتوسطة؟
- ٢- ما الآثار السلبية والإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي علي طلاب المرحلة المتوسطة؟
- ٣- ما المقصود بالأمن الفكري وما أبعاده المجتمعية؟
- ٤- ما الأسس الفكرية والمنهجية لتعزيز الأمن الفكري؟
- ٥- ما طبيعة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي علي الأمن الفكري لدي الطلاب؟
- ٦- ما واقع انتشار الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة المتوسطة؟
- ٧- ما متطلبات تعزيز الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة المتوسطة للوقاية من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي؟

مصطلحات الدراسة:

من أهم مصطلحات الدراسة ما يلي:

١- الدور:

يعرف الدور في قاموس ويبستر بأنه مجموعة الصفات أو الأفعال المتوقعة من شخص يؤدي وظيفة معينة، وهو جزء من الفرد، أو سمة شخصية له عندما يتم ممارسته وأداؤه.

(Webster's; (1994) P. 1043)

وهو نموذج السلوك الذي يتطلبه مركز اجتماعي معين، ويحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه، وهذه تتأثر بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي (أحمد زكي بدوي: ٢٠٠٨، ص ٣٩٥).

ويعرفه الباحث بأنه تلك الجهود التي يؤسس لها ويبدلها معلمو المرحلة المتوسطة من خلال الأنشطة والفعاليات والمقررات بهدف دعم المنظومة القيمية المجتمعية لحماية الأمن الفكري الفردي والمجمعي في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي.

٢- شبكات التواصل الاجتماعي:

هي مصطلح يشير إلى تلك المواقع على شبكة الإنترنت والتي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني للويب (web2) حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفقاً لاهتماماتهم أو انتماءاتهم، وتتنوع أشكال

وأهداف شبكات التواصل الاجتماعي فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين الصداقات حول العالم، وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدود ومنحصر في مجال معين مثل شبكات المحترفين والمصورين والإعلاميين وغيرها. (رضا النجار، جمال الدين ناجي : ٢٠٠٥، ص١١٨)

وهي عبارة عن شبكة إلكترونية تسمح للمستخدم إنشاء موقع خاص به مع إمكانية ربطه بالمواقع الأخرى التابعة للأصدقاء من أجل تعرفهم ومعرفة هوياتهم وأخبارهم، ولكل موقع رواده، ولكل موقع مستخدموه ويزيد عددهم كل يوم، وكان أول ظهور لموقع التواصل الاجتماعي عام ١٩٩٧ وأول موقع ظهوره هو Six Degrees com، من أجل وضع ملفات شخصية وخاصة لمستخدمي الموقع مع التعليق على الأخبار الموجودة بالموقع، وتبادل الرسائل النصية بين المستخدمين وتبع هذا الموقع في الظهور عام ٢٠٠٣ موقع My-Space.com ثم ظهر ما يعرف (فيسبوك- تويتر - الانستجرام - يوتيوب) (موسوعة ويكيبيديا الحرة <https://ar.wikipedia>)

المفهوم الإجرائي:

- تشكل عالماً افتراضياً يفتح المجال لإبداء في كافة الموضوعات بحرية غير مسبوقة.
- استطاعت هذه الشبكات الانتشار بقوة بين الطلاب في مختلف مراحلهم التعليمية لما تتمتع به من سرعة وقوة الانتشار.
- يستخدمها هؤلاء الطلاب في إشباع الكثير من رغباتهم الخاصة في تعرف الآخرين وتكوين علاقات من خلال هذه الشبكات.
- يمكنها التأثير سلباً وإيجاباً في عقول الطلاب.

٣- الأمن الفكري:

سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية وتصوره للكون" (سعيد الوادعي: ١٤٣٠-٢٠٠٩)

ويعرفه حيدر الحيدر بقوله: "تأمين خلو أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ، مما قد يشكل خطراً على نظام المجتمع وأمنه، وبما

يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية (حيدر بن عبدالرحمن الحيدر: ٢٠٠٨، ص ٣١٦).

المفهوم الإجرائي:

- الحفاظ على هوية الطلاب.
- حماية عقول هؤلاء الشباب من الغزو الفكري، والانحراف الثقافي، والتطرف الديني.
- يتعدى المفهوم ليصل الي المفهوم الشامل الذي يستهدف حماية كل مكتسبات الدولة في مواجهة تهديدات الأمن القومي للبلاد.

أهمية الدراسة:

- الحاجة الملحة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، لمواجهة الانحرافات الفكرية التي قد تطرأ على عقولهم في ظل الانتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي والمخاطر التي تسببها، وما تحمله من انفتاح ثقافي، وما تملكه من وسائل مؤثرة على المجتمعات، وما يحيط بالمجتمعات من مكائد ومؤامرات وبالتالي أصبح الأمن الفكري محل تهديد الأفراد.
- تعكس هذه الدراسة رأي طلاب المرحلة المتوسطة وهم شريحة مجتمعية هامة يعول عليها المجتمع إحداث نهضته وتقدمه.
- كما أن هذه الدراسة من شأنها أن تهيئ لرؤية منهجية في العمل علي تعزيز الأمن الفكري لدي الطلاب في مختلف مراحلهم التعليمية.

أهداف الدراسة:

وفي ضوء ما سبق يمكن بلورة الهدف الرئيس للدراسة كما يلي:
تعرف دور معلمو المرحلة المتوسطة في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي علي الأمن الفكري لدي الطلاب.

ويمكن أن يتفرع منه مجموعة من الأهداف:

- ١- تعرف طبيعة شبكات التواصل الاجتماعي لدي طلاب المرحلة المتوسطة.
- ٢- تعرف الآثار السلبية والايجابية لشبكات التواصل الاجتماعي علي طلاب المرحلة المتوسطة.
- ٣- تعرف الأبعاد المجتمعية للأمن الفكري.
- ٤- تعرف الأسس الفكرية والمنهجية لتعزيز الأمن الفكري.

- ٥- تعرف طبيعة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة المتوسطة.
- ٦- تعرف واقع انتشار الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة المتوسطة.
- ٧- تعرف متطلبات تعزيز الأمن الفكري لدي الطلاب للوقاية من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي.

منهجية الدراسة:

أ- **المنهج الوصفي التحليلي** حيث يسمح هذا المنهج بالتوصل إلي معرفة دقيقة عن جوانب موضوع الدراسة، وتحقيق أفضل فهم له اعتمادا علي التحليلات الكمية والكيفية وصولا الي تعميمات بشأن الدراسة، في شكل عرض تحليلي للدراسات والبحوث السابقة المهمة بموضوع البحث وأسلوب الدراسات المكتبية للمراجع والقراءات والدراسات العلمية العربية والأجنبية التي تتعلق بموضوع البحث، وهي تقوم أساسا على جمع البيانات والمعلومات من الكتب والمراجع والدوريات والمجلات العلمية المتخصصة والمرتبطة بموضوع البحث.

حدود الدراسة:

- الحد البشري:** عينة من طلاب المرحلة المتوسطة قوامها ٣٠٠ مفردة.
- الحد الجغرافي:** بإحدى المدارس بمنطقة الأحمدية التعليمية.
- الحد الزمني:** تم إجراء هذه الدراسة في الفترة من أكتوبر ٢٠١٦ حتي مارس ٢٠١٧.

أداة الدراسة:

استبيان يتضمن عدة محاور نستطيع من خلالها تعرف دور معلمو المرحلة المتوسطة في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدي الطلاب.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتضمن الأمن كل ما يتعلق بمخزون الذاكرة الإنسانية من الثقافات والقيم والمبادئ الأخلاقية التي يتلقاها الإنسان من مجتمعه؛ والمقصود بالأمن الفكري هو اطمئنان الناس على مكونات أصالتهم وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية، فهو من الضروريات الأمنية لحماية المكتسبات والوقوف بحزم ضد كل ما يؤدي إلى الإخلال بالأمن والذي سينعكس حتما على الجوانب الأمنية الأخرى خاصة الجنائية

والاقتصادية والثقافية، كما يرتبط بحق الإنسان في التفكير وفي التعبير وأمنه في حماية كافة حقوقه المكتسبة في الاختيار وفي التصرف بما لا يتعارض مع حقوق الآخرين ومكتسباتهم، وكذلك أمنه في الحفاظ على الملكية الفكرية بعيداً عن التعدي بالإضافة إلى حقه في الحصول على العدالة والعيش بعيداً عن الاضطهاد وتدمير الفكر. (Tomlinson, J. 2006; p 242-251)

وأكد عبد العزيز عقيل العنزي أن واقع مفهوم الأمن الفكري الكلي لدي الطلبة متوسط الدرجة، وأن هناك العديد من الصعوبات التي تواجه تطوير الأمن الفكري، كما أن تزداد لتطوير مفهوم الأمن الفكري من خلال الأسس التربوية. (عبد العزيز عقيل العنزي: ٢٠١٥).

ويهدف الأمن الفكري إلى الحفاظ على هوية المجتمع إذ إن في حياة كل مجتمع ثوابت تمثل القاعدة التي تبنى عليها وتعد الرابط الذي يربط بين أفراده وتحدد سلوك أفرادهم وتكيف ردود أفعالهم تجاه الأحداث وتجعل للمجتمع استقلاله وتميزه وتضمن بقاءه في الأمم الأخرى، وهو يهدف فيما يهدف أيضاً إلى حماية العقول من الغزو الفكري، والانحراف الثقافي، والتطرف الديني، بل الأمن الفكري يتعدى ذلك كله ليكون من الضروريات الأمنية لحماية المكتسبات والوقوف بحزم ضد كل ما يؤدي إلى الإخلال بالأمن القومي.

ولقد أحدثت مواقع التواصل الإلكتروني تطوراً كبيراً ليس فقط في تاريخ الإعلام، وإنما في حياة الأفراد على المستوى الشخصي والاجتماعي والسياسي، وجاءت لتشكّل عالماً افتراضياً يفتح المجال على مصراعيه للأفراد والتجمعات بمختلف أنواعها، لإبداء آرائهم ومواقفهم في الموضوعات التي تهمهم بحرية غير مسبوقه. (أشرف جلال حسن : ٢٠٠٩، ص ٤٧٨)

وهناك تأثير فعال لشبكات التواصل الاجتماعي علي الأمن المجتمعي، وأن هناك معوقات لضبط تلك الشبكات ومنها صعوبة توافق المجتمع الدولي علي صيغة موحدة للمضمون الأخلاقي لتلك الشبكات.

وتعد وسائل التواصل الاجتماعي إحدى وسائل التربية بل ومن أهم وسائلها، فهي الشاغل لوقت الطالب والطالبة أكثر من ساعات الصف، وهي ذي تأثيرات يتواءم وميول الطلبة والطالبات الذي صنعه الانترنت والإعلام نفسه، وخلق من المجتمع نسيجاً جديداً يتناول المتغيرات في الحياة بأشكال جديدة ورؤى مختلفة لم يسمع به من داخل البيت ولا في المدرسة وأصبح ما تذكره وسائل التواصل

الإلكتروني أكثر مصداقية في أغلب الأحيان من المرئي في البيت أو المدرسة، فتشكلت السلوكيات وفق صناعة أهل الانترنت وحاجتهم التي يريدونها وسط التأثيرات المتبادلة المتباينة الإعلامية. (زيد الحارثي: ٢٠٠٩، ص ٣٨)

الدراسات السابقة:

- ١- دراسة رشاد الكيلاني ٢٠١٢: استهدفت الدراسة تعرف الأمن الاجتماعي مسؤولية من وما هي مقوماته وما هي التحديات الداخلية والخارجية للأمن الاجتماعي، واستخدمت المنهج الاستقرائي، وكان أهم ما توصلت إليه الدراسة أن الأمن الاجتماعي هو الركيزة الأساسية لبناء المجتمعات وعاملا مهما في انجازاتها وحماية أمنها القومي، وعليه تعتمد الدول في تحقيق الرقي والتقدم. (رشاد صالح الكيلاني: ٢٠١٢).
- ٢- دراسة عبده حافظ: استهدفت الدراسة تعرف الدوافع الحقيقية للتواصل بين الشباب الجامعي من خلال الشبكات الاجتماعية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وأهم ما توصلت إليه أن تواصل الشباب الجامعي من خلال الشبكات الاجتماعية يعد ظاهرة اجتماعية أكثر منها ضرورة أحدثتها التكنولوجيا الحديثة. (عبده حافظ: ٢٠١١)
- ٣- دراسة Nakpodia ٢٠١٠: استهدفت الدراسة تناول الأسس الثقافية في المنهاج كأحد سبل تطوير الأمن الفكري وتنميته لدى الطلبة، كما هدفت إلى بيان معنى الثقافة وأنواعها، دراسة تطور المنهاج، وأثر الثقافة على تعلم الأطفال وتعزيز مفهوم الأمن الفكري، وتوضيح العلاقة بين الثقافة التي يخرزنها عقل الطالب وتعزيز الأمن الفكري لديه، أجريت الدراسة على المنهاج المعتمد في المدارس النيجيرية حيث بينت أن الثقافة لا بد أن تكون من الأسس التربوية التي تقوم عليها عملية تحديث المنهاج، كما لا بد من نقل الثقافة الخاصة بالمجتمع النيجيري وترسيخها بين أكبر عدد من الطلبة في مختلف المدارس وذلك من خلال المنهاج التي تعطى وتدرس في المدارس، وكان أهم ما توصلت إليه الدراسة أن الاهتمام بالأسس التربوية التي تتعلق بالثقافة يعد من الطريق الأمثل إلى تعريف الطلبة بقواعد الثقافة النيجيرية وأنواعها ومزاياها وعواملها المتغيرة، كما أشارت الدراسة إلى أن أحد المهام

الرئيسية للمعلم هو استخدام الثقافة والمنهاج المدرسي بشكل يشعر الطلاب بالرضا حول مكونات المنهاج وأأسسه.

(Nakpodia, E. D. ;2010,p.1-9)

٤- دراسة Lenhart ٢٠٠٧: استهدفت الدراسة تعرف طبيعة الحياة التي يعيشها جيل الشباب من الأمريكيين، وذلك من خلال استخدامهم للإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، وما الذي يتشاركون به ولا يتشاركون مع الغير عبر هذه الشبكات، وهل يلعب الأهل دوراً في مراقبة الأبناء أثناء تواجدهم على هذه الشبكات أم لا؟ واستخدمت التطبيق على عينة مكونة من (٩٣٥) مفردة من المراهقين والمراهقات الأمريكيين، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٧ عاماً)، وأولياء أمورهم، وكان أهم ما توصلت إليه أن غالبية المراهقين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لكي يبقوا على اتصال مع الأصدقاء أو تكوين صداقات جديدة، وأن (٢٣%) من أفراد العينة شعروا بالخوف عندما تم التواصل معهم من قبل غرباء عبر شبكات التواصل الاجتماعي. (Lenhart, Amanda & Madden, Mary. (2007).

٥- دراسة Tomlinson ٢٠٠٦: استهدفت توجيه اهتمام المؤسسات التعليمية بتعزيز مبادئ الأمن الفكري من خلال دمج القيم الأخلاقية والثقافية في المناهج التربوية في أمريكا، واستخدمت المنهج التحليلي وذلك بذكر عدد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وكان أهم ما توصلت إليه أن المدرسة والمعلم يؤديان دوراً رئيسياً في تعزيز الأمن الفكري بين الطلبة وذلك من خلال الجهود التي يبذلونها في نشر مفاهيم القيم والأخلاق والثقافة والتي تعد من الأسس التربوية التي يبنى عليها المنهاج.

(Tomlinson, J;2006,p 242- 251)

٦- دراسة وفاء البرعي ٢٠٠٢: استهدفت التعرف دور الجامعة التربوي في مواجهة التطرف الفكري والعنف لدى الشباب، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي الاجتماعي من خلال أخذ عينة ممثلة من ثلاث جامعات مصرية، وكان أهم ما توصلت إليه أن من أسباب العنف بين أفراد المجتمع المصري تتمثل في ضعف الوازع الديني لدى الطلبة وضعف دور المؤسسات الدينية من أداء أدوارها تجاه مشكلة العنف، وضعف دور الأسرة، وغياب القدوة

الحسنة، ووجود البطالة بين الخريجين وغياب العدالة والمساواة بين فئات المجتمع. (وفاء البرعي : ٢٠٠٢)

٦- دراسة متعب الهماش ٢٠٠١: في بحثه استراتيجية تعزيز الأمن الفكري أن الأمن الفكري المعاصر يواجه تحديات عصيبة على كافة الأصعدة، وإن استقراء سجل التاريخ القديم والمعاصر يكشف بجلاء عن الأهداف والأبعاد، وما يمكن أن يحيط بالوطن من مخاطر، من خلال تناوله لخصائص الأمن الفكري الرشيد، ومقوماته الرئيسية - وتحديد طبيعة ودور الوسائط التربوية، والعمل المؤسسي في تعزيز الأمن الفكري باعتباره مشروعاً وطنياً- مع بيان أثر ومخاطر الغزو الثقافي على الأمن الفكري استناداً إلى منهجية فكرية وثقافية جريئة ومرنة تعتمد على التنبؤ الواعي، واستشراف المستقبل، وترفض تكريس الجمود والتعصب والتشبث الأعمى بالقديم، وضرورة بناء استراتيجية تعزز الأمن الفكري تستند إلى الواقع وتستشرف المستقبل. (متعب بن شديد بن محمد الهماش: ١٤٣٠ هـ ٢٠٠١م)

مناقشة الدراسة الميدانية:

خصائص عينة الدراسة:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة طبقاً للصف الدراسي

الصف	ك	%
الصف السادس	٧٥	٢٥.٠
الصف السابع	٧٥	٢٥.٠
الصف الثامن	٧٥	٢٥.٠
الصف التاسع	٧٥	٢٥.٠
الإجمالي	٣٠٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن عينة الدراسة توزعت طبقاً للصف الدراسي إلى ٢٥% لكل صف.

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة طبقاً للعمر

العمر	ك	%
أقل من ١٥ سنة	١٨٧	٦٢.٣
فوق ١٥ سنة	١١٣	٣٧.٧
الإجمالي	٣٠٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن عينة الدراسة توزعت طبقاً للعمر إلى ٦٢.٣% لأقل من ١٥ سنة ونسبة ٣٧.٧% لفوق ١٥ سنة.

جدول (٣) الشبكات الاجتماعية المستخدمة

%	ك	
٥٧.٣	١٧٢	الانستجرام
٥٥.٠	١٦٥	تويتر
٩١.٠	٢٧٣	فيسبوك

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٩١% من عينة الدراسة تستخدم الفيس بوك، ونسبة ٥٧.٣% تستخدم الانستجرام ونسبة ٥٥% تستخدم تويتر.

جدول (٤) مدة استخدام الشبكات الاجتماعية يوميا

%	ك	
٣.٧	١١	أقل من ساعة
١٢.٣	٣٧	أقل من ٣ ساعات
٣٧.٣	١١٢	أقل من ٥ ساعات
٤٦.٧	١٤٠	٥ ساعات فأكثر
١٠٠.٠٠	٣٠٠	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٣.٧% يستخدمون الشبكات أقل من ساعة يوميا ونسبة ١٢.٣% تستخدم أقل من ٣ ساعات ونسبة ٣٧.٣٥% تستخدم أقل من ٥ ساعات ونسبة ٤٦.٧% تستخدم ٥ ساعات فأكثر.

الصدق والثبات:

للتحقق من ثبات قائمة الاستقصاء قام الباحث باستخدام طريقة إعادة التطبيق فبلغت قيمة معامل الثبات ٠.٧٥٤، كما قام الباحث بحساب قيم الصدق الذاتي فبلغ ٠.٨٦٨ وذلك يدل على ثبات وصدق قائمة الاستقصاء.

أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما دور معلمو المرحلة المتوسطة مع الطلبة؟

دور معلمي المرحلة المتوسطة في مواجهة
مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للطلاب

جدول (٥) دور معلمو المرحلة المتوسطة مع الطلبة

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	الدور
موافق	٨٠.٨	٠.٨١	٤.٠٤	يستهدف استقاء المعرفة العلمية، والأخبار من مصادر مأمونة، وموثوقة.
موافق	٨٠.٤	١.٢٧	٤.٠٢	يهتم المعلمون بنشر الفضيلة وقيم المجتمع السمحة.
موافق	٧٧.٠	٠.٨٤	٣.٨٥	يتيح المعلمون الفرصة المتساوية لكل الطلبة للمشاركة في الأنشطة الطلابية.
موافق	٧٠.٠	١.٥٠	٣.٥٠	يهتم المعلمون بالفعاليات التي تعمل علي توعية وحماية الطلاب من المخاطر.
موافق	٦٩.٢	١.٤٠	٣.٤٦	توفر الإدارة متطلبات تنفيذ الأنشطة التوعوية للطلبة.
موافق	٦٨.٨	١.١١	٣.٤٤	تعمل علي نبذ أي سلوك يقع تحت دائرة التعصب الاجتماعي، أو القبلي، الفكري.
محايد	٤٧.٢	١.٤١	٢.٣٦	لا يهتم المعلمون بمقترحات وشكاوي الطلاب التي تهدد أمنهم الفكري داخل المدرسة.

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أغلبية عينة الدراسة ترى أن دور المعلمين مع الطلبة يتمثل في أنه يستهدف استقاء المعرفة العلمية والأخبار من مصادر مأمونة، وموثوقة وتهتم الإدارة بنشر الفضيلة وقيم المجتمع السمحة، كما أن المعلمون يتيحون الفرص المتساوية لكل الطلاب للمشاركة في الأنشطة الطلابية، ويهتم المعلمون بالفعاليات التي تعمل علي توعية وحماية الطلاب من المخاطر، كما يوفر المعلمون متطلبات تنفيذ الأنشطة التوعوية للطلاب كما أنهم يعملون علي نبذ أي سلوك يقع تحت دائرة التعصب الاجتماعي، أو القبلي، الفكري، وأنهم يهتمون بمقترحات وشكاوي الطلاب التي تهدد أمنهم الفكري داخل المدرسة.

السؤال الثاني: ما الأسس الفكرية والمنهجية للأمن الفكري؟
جدول (٦) الأسس الفكرية والمنهجية للأمن الفكري

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	الأسس
موافق	٨٢.٦	٠.٨١	٤.١٣	إدراج الأمن العام والمجتمعي ضمن الفعاليات والأنشطة المدرسية.
موافق	٨١.٦	٠.٩٢	٤.٠٨	الاهتمام بالبحوث والدراسات التي تعمل علي تنمية وتوعية الطلاب فكريا.
موافق	٧٦.٦	٠.٩٧	٣.٨٣	الحفاظ علي نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية والمواطنة بين الطلبة.
موافق	٧٦.٦	١.٠٥	٣.٨٣	إكساب الطلاب مهارات التفاعل مع الأحداث بطريقة صحيحة تحفظ السلم العام.
موافق	٧٤.٦	١.٢٢	٣.٧٣	التركيز على منظومة القيم في عملية التعلم والتعليم.
موافق	٧٤.٢	١.٠٨	٣.٧١	اشتمال المقررات علي اعتماد التفكير العلمي السليم.
موافق	٦٩.٢	٠.٩٤	٣.٤٦	دعم الاتجاهات الايجابية والبناءة بين الطلبة.

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أغلبية عينة الدراسة ترى الأسس الفكرية والمنهجية للأمن الفكري تتمثل في إدراج الأمن العام والمجتمعي ضمن الفعاليات والأنشطة المدرسية والاهتمام بالبحوث والدراسات التي تعمل علي تنمية وتوعية الطلاب فكريا والحفاظ علي نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية والمواطنة بين الطلبة، كما ترى الأغلبية أن إكساب الطلاب مهارات التفاعل مع الأحداث بطريقة صحيحة تحفظ السلم العام من الأسس الفكرية والمنهجية وأن التركيز على منظومة القيم في عملية التعلم والتعليم واشتمال المقررات علي اعتماد التفكير العلمي السليم ودعم الاتجاهات الايجابية والبناءة بين الطلبة أيضا من الأسس الفكرية والمنهجية للأمن الفكري.

السؤال الثالث: ما طبيعة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي علي الأمن الفكري لدي طلبة المرحلة المتوسطة؟

دور معلمي المرحلة المتوسطة في مواجهة
مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للطلاب

جدول (٧) طبيعة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي
على الأمن الفكري لدي طلبة المرحلة المتوسطة

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرات
موافق بشدة	٩٣.٠	٠.٤٨	٤.٦٥	تعمل الشبكات علي الحشد في كل الأمور والفعاليات المجتمعية.
موافق بشدة	٨٦.٤	٠.٨٣	٤.٣٢	اعتماد الطلاب علي الشبكات كمصدر رئيسي لمعلوماتهم.
محايد	٦٤.٨	١.٤٩	٣.٢٤	بث الأفكار المضللة التي تشكك الطلاب في الكثير من معتقداتهم.
محايد	٦٦.٢	١.٣١	٣.٣١	تستهلك الكثير من الوقت في الأمور التي لا طائل منها.
موافق	٧٠.٢	١.٠١	٣.٥١	تستنفذ مجهود الطلاب التي يمكن استغلالها في أمور أخرى نافعة لهم ولمجتمعهم.
محايد	٦٢.٠	١.٣٥	٣.١٠	تعتمد في كثير من الأحيان علي معلومات غير معلومة المصدر.
موافق	٧١.٤	١.٢٩	٣.٥٧	تستهدف شغل الطلاب عن دراستهم بأمور تافهة للتأثير على تحصيلهم العلمي.

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أغلبية عينة الدراسة ترى أن مخاطر شبكات التواصل الإلكتروني على الأمن الفكري لدي طلبة المرحلة المتوسطة تتمثل في أنها تعمل الشبكات علي الحشد في كل الأمور والفعاليات المجتمعية واعتماد الطلاب علي الشبكات كمصدر رئيسي لمعلوماتهم كما تستنفذ مجهود الطلاب التي يمكن استغلالها في أمور أخرى نافعة لهم ولمجتمعهم وأنها تستهدف شغل الطلاب عن دراستهم بأمور تافهة للتأثير علي تحصيلهم العلمي، كما ترى الأغلبية أن من مخاطر الشبكات إلى حد ما بث الأفكار المضللة التي تشكك الطلاب في الكثير من معتقداتهم وتستهلك الكثير من الوقت في الأمور التي لا طائل منها وتعتمد في كثير من الأحيان علي معلومات غير معلومة المصدر.

السؤال الرابع: ما واقع انتشار الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة المتوسطة؟
جدول (٨) واقع انتشار الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة المتوسطة

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	لمتوسط	الفقرات
الى حد ما	٦٦.٢	١.٣٣	٣.٣١	يهتم بالأفكار والممارسات الداعية إلى غرس الفضيلة، والداعمة لها.
الى حد ما	٦٦.٤	١.٢٣	٣.٣٢	يهتم المعلمون بتنظيم اللقاءات الفكرية لتوعية الطلبة.
موافق	٧٢.٢	٠.٦٣	٣.٦١	تتضمن المقررات الدراسية أهمية الاستقرار والسلام الاجتماعي بين الشعوب.
موافق	٧٦.٨	٠.٨٦	٣.٨٤	ينظم المعلمون دعوات للعديد من المفكرين ورجال الدين والأمن لتوضيح المفاهيم.
موافق	٧٩.٨	٠.٧٧	٣.٩٩	يهتم الطلاب بنشر قيم الشراكة في الوطن والمحافظة عليه.
الى حد ما	٥٢.٢	١.١٣	٢.٦١	يهتم الطلاب بمفهوم المسؤولية الاجتماعية في مواجهة المخاطر المجتمعية.

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أغلبية عينة الدراسة ترى أنه إلى حد ما ينتشر الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة المتوسطة فنجد أنه إلى حد ما يهتم بالأفكار والممارسات الداعية إلى غرس الفضيلة، والداعمة لها وتهتم الإدارة بتنظيم اللقاءات الفكرية لتوعية الطلاب ويهتم الطلاب بمفهوم المسؤولية الاجتماعية في مواجهة المخاطر المجتمعية، كما ترى الأغلبية من عينة الدراسة أن تتضمن المقررات الدراسية أهمية الاستقرار والسلام الاجتماعي بين الشعوب وتنظم الإدارة دعوات للعديد من المفكرين ورجال الدين والأمن لتوضيح المفاهيم ويهتم الطلاب بنشر قيم الشراكة في الوطن والمحافظة عليه.

السؤال الخامس: ما متطلبات تعزيز الأمن الفكري لدي طلبة المرحلة المتوسطة للوقاية من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي.

جدول (٩) متطلبات تعزيز الأمن الفكري لدي طلبة المرحلة المتوسطة للوقاية من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرات
موافق بشدة	٩٠.٠	٠.٦٤	٤.٥٠	التواصل بين الأسرة والمدرسة لمتابعة قضايا الطلبة وسلوكياتهم.
موافق	٧٧.٢	٠.٩٧	٣.٨٦	تصميم أنشطة طلابية مخططة لصالح تنمية الأمن الفكري لدي الطلبة.
موافق	٨٠.٤	٠.٧٠	٤.٠٢	توظيف الندوات وحملات التوعية الدورية لصالح مضامين الأمن الفكري.
موافق	٧٨.٠	٠.٨٣	٣.٩٠	تدعيم دور الإرشاد الطلابي في دراسة مشكلات الطلبة المعرفية والسلوكية.
موافق	٧٦.٨	٠.٦٤	٣.٨٤	التنسيق مع الجهات الرسمية والمجتمعية لصالح التوعية بمخاطر الشبكات.
موافق	٨١.٦	٠.٦٥	٤.٠٨	تقدير مخاطر الشبكات ووضعها ضمن أولويات الحفاظ على المجتمع.
موافق بشدة	٨٤.٠	٠.٧٢	٤.٢٠	تدعيم القدوة الصالحة بهدف اقتداء الطلاب بهذه النماذج الرشيدة.

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أغلبية عينة الدراسة ترى أن متطلبات تعزيز الأمن الفكري لدي طلبة المرحلة المتوسطة للوقاية من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي تتمثل في التواصل بين الأسرة والمدرسة لمتابعة قضايا الطلبة وسلوكياتهم وتدعيم القدوة الصالحة بهدف اقتداء الطلبة بهذه النماذج الرشيدة وتوظيف الندوات وحملات التوعية الدورية لصالح مضامين الأمن الفكري وتقدير مخاطر الشبكات ووضعها ضمن أولويات الحفاظ على المجتمع كما ترى الأغلبية أنها تتمثل في تصميم أنشطة طلابية مخططة لصالح تنمية الأمن الفكري لدي الطلبة وتدعيم دور الإرشاد الطلابي في دراسة مشكلات الطلبة المعرفية والسلوكية والتنسيق مع الجهات الرسمية والمجتمعية لصالح التوعية بمخاطر الشبكات.

السؤال السادس: توجد علاقة دالة إحصائياً بين دور معلمو المرحلة المتوسطة مع الطلاب وواقع انتشار الأمن الفكري لدى الطلبة.

جدول (١٠) دلالة العلاقة بين دور معلمو المرحلة المتوسطة

مع الطلاب وواقع انتشار الأمن الفكري لدى الطلبة

قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٠.٨٢٠	٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة توجد علاقة دالة إحصائياً بين دور معلمو المرحلة المتوسطة مع الطلبة وواقع انتشار الأمن الفكري لدى الطلبة حيث بلغت قيمة "معامل الارتباط" ٠.٨٢٠ عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

السؤال السابع: توجد علاقة دالة إحصائياً بين دور معلمى المرحلة المتوسطة مع الطلبة والأسس الفكرية والمنهجية للأمن الفكري لدى الطلبة.

جدول (١١) دلالة العلاقة بين دور معلمو المرحلة المتوسطة

مع الطلبة والأسس الفكرية والمنهجية للأمن الفكري لدى الطلبة

قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٠.٧٨٧	٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة دالة إحصائياً بين دور معلمو المرحلة المتوسطة مع الطلبة والأسس الفكرية والمنهجية للأمن الفكري لدى الطلبة حيث بلغت قيمة "معامل الارتباط" ٠.٧٨٧ عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

السؤال الثامن: توجد علاقة دالة إحصائياً بين الأسس الفكرية والمنهجية للأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة وطبيعة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي.

جدول (١٢) دلالة العلاقة بين الأسس الفكرية والمنهجية للأمن الفكري

لدى طلاب المرحلة المتوسطة وطبيعة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي

قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٠.٧٥١	٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة دالة إحصائياً بين الأسس الفكرية والمنهجية للأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة وطبيعة مخاطر شبكات التواصل الإلكتروني حيث بلغت قيمة "معامل الارتباط" ٠.٧٥١ عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

السؤال التاسع: توجد علاقة دالة إحصائية بين واقع انتشار الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة المتوسطة وطبيعة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي

جدول (١٣) دلالة العلاقة بين واقع انتشار الأمن الفكري

لدي طلاب المرحلة المتوسطة وطبيعة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي

مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط
٠.٠١	٠.٧٣٩

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة دالة إحصائية بين واقع انتشار الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة المتوسطة وطبيعة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة "معامل الارتباط" ٠.٧٣٩ عند مستوى دلالة ٠.٠١.

السؤال العاشر: توجد علاقة دالة إحصائية بين متطلبات تعزيز الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة المتوسطة وطبيعة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي.

جدول (١٤) دلالة العلاقة بين متطلبات تعزيز الأمن الفكري

لدي طلاب المرحلة المتوسطة وطبيعة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي

مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط
٠.٠١	٠.٨٥٤

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة دالة إحصائية بين متطلبات تعزيز الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة المتوسطة وطبيعة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة "معامل الارتباط" ٠.٨٥٤ عند مستوى دلالة ٠.٠١،

نتائج الدراسة الميدانية:

الإجابة علي أسئلة الدراسة:

- تري أغلبية عينة الدراسة أن دور المعلمين مع الطلبة يتمثل في أنه يستهدف استفتاء المعرفة العلمية والأخبار من مصادر مأمونة، وموثوقة وتهتم الإدارة بنشر الفضيلة وقيم المجتمع السمحة، كما أن المعلمين يتيحون الفرص المتساوية لكل الطلاب للمشاركة في الأنشطة الطلابية، ويهتم المعلمون بالفعاليات التي تعمل علي توعية وحماية الطلاب من المخاطر، كما يوفر المعلمون متطلبات تنفيذ الأنشطة التوعوية للطلاب كما أنهم يعملون علي نبذ أي سلوك يقع تحت دائرة التعصب الاجتماعي، أو القبلي، الفكري، وأنهم يهتمون بمقترحات وشكاوي الطلاب التي تهدد أمنهم الفكري داخل المدرسة.

- ترى أغلبية عينة الدراسة أن الأسس الفكرية والمنهجية للأمن الفكري تتمثل في إدراج الأمن العام والمجتمعي ضمن الفعاليات والأنشطة المدرسية والاهتمام بالبحوث والدراسات التي تعمل علي تنمية وتوعية الطلاب فكريا والحفاظ علي نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية والمواطنة بين الطلبة، كما ترى الأغلبية أن إكساب الطلاب مهارات التفاعل مع الأحداث بطريقة صحيحة تحفظ السلم العام من الأسس الفكرية والمنهجية وأن التركيز على منظومة القيم في عملية التعلم والتعليم واشتمال المقررات علي اعتماد التفكير العلمي السليم ودعم الاتجاهات الايجابية والبناءة بين الطلبة أيضا من الأسس الفكرية والمنهجية للأمن الفكري.

- ترى أغلبية عينة الدراسة أن مخاطر شبكات التواصل الإلكتروني علي الأمن الفكري لدي طلبة المرحلة المتوسطة تتمثل في أنها تعمل الشبكات علي الحشد في كل الأمور والفعاليات المجتمعية واعتماد الطلاب علي الشبكات كمصدر رئيسي لمعلوماتهم كما تستنفذ جهود الطلاب التي يمكن استغلالها في أمور أخرى نافعة لهم ولمجتمعهم وأنها تستهدف شغل الطلاب عن دراستهم بأمور تافهة للتأثير علي تحصيلهم العلمي، كما ترى الأغلبية أن من مخاطر الشبكات إلى حد ما بث الأفكار المضللة التي تشكك الطلاب في الكثير من معتقداتهم وتستهلك الكثير من الوقت في الأمور التي لا طائل منها وتعتمد في كثير من الأحيان علي معلومات غير معلومة المصدر.

- ترى أغلبية عينة الدراسة أنه إلى حد ما ينتشر الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة المتوسطة فنجد أنه إلى حد ما يهتم بالأفكار والممارسات الداعية إلى غرس الفضيلة، والداعمة لها وتهتم الإدارة بتنظيم اللقاءات الفكرية لتوعية الطلاب ويهتم الطلاب بمفهوم المسؤولية الاجتماعية في مواجهة المخاطر المجتمعية، كما ترى الأغلبية من عينة الدراسة أن تتضمن المقررات الدراسية أهمية الاستقرار والسلام الاجتماعي بين الشعوب وتنظم الإدارة دعوات للعديد من المفكرين ورجال الدين والأمن لتوضيح المفاهيم ويهتم الطلاب بنشر قيم الشراكة في الوطن والمحافظة عليه.

- ترى أغلبية عينة الدراسة أن متطلبات تعزيز الأمن الفكري لدي طلبة المرحلة المتوسطة للوقاية من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي تتمثل في التواصل بين الأسرة والمدرسة لمتابعة قضايا الطلبة وسلوكياتهم وتدعيم القدوة الصالحة

بهدف اقتداء الطلبة بهذه النماذج الرشيدة وتوظيف الندوات وحملات التوعية الدورية لصالح مضامين الأمن الفكري وتقدير مخاطر الشبكات ووضعها ضمن أولويات الحفاظ علي المجتمع كما ترى الأغلبية أنها تتمثل في تصميم أنشطة طلابية مخططة لصالح تنمية الأمن الفكري لدي الطلبة وتدعيم دور الإرشاد الطلابي في دراسة مشكلات الطلبة المعرفية والسلوكية والتنسيق مع الجهات الرسمية والمجتمعية لصالح التوعية بمخاطر الشبكات.

- وجود علاقة دالة إحصائياً بين دور معلمي المرحلة المتوسطة مع الطلبة وواقع انتشار الأمن الفكري لدي الطلبة.
- وجود علاقة دالة إحصائياً بين دور معلمي المرحلة المتوسطة مع الطلبة والأسس الفكرية والمنهجية للأمن الفكري لدى الطلبة.
- وجود علاقة دالة إحصائياً بين الأسس الفكرية والمنهجية للأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة وطبيعة مخاطر شبكات التواصل الإلكتروني.
- وجود علاقة دالة إحصائياً بين واقع انتشار الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة المتوسطة وطبيعة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي.
- وجود علاقة دالة إحصائياً بين متطلبات تعزيز الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة المتوسطة وطبيعة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي.

توصيات الدراسة:

- ويعد استعراض الدراسة الميدانية ومناقشة نتائجها توصي الدراسة بالآتي:
- اعتبار مضامين الأمن الفكري ضمن المقررات الدراسية والأنشطة التي تمارسها المراحل التعليمية علي اختلافها ضرورة ملحة وليست نوعاً من الترف.
- تنظيم فعاليات من شأنها التوعية بمخاطر الشبكات الاجتماعية والعمل علي الاستفادة من إيجابياتها في مواجهة الهجمة الفكرية التي تتعرض لها منطقتنا العربية بشكل عام والكويت علي وجه الخصوص.
- إيجاد آليات للتنسيق بين الأجهزة المعنية ومؤسسات وقطاعات المجتمع والأسر بالتعاون مع وزارة التربية في دعم المنظومة القيمية السمة وتفنيد النعرات التي تهدم المجتمع وتهدد استقراره.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- أشرف جلال حسن، أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية، المؤتمر العلمي الأول "الأسرة والإعلام وتحديات العصر"، الجزء الثاني، فبراير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩.
- حيدر بن عبدالرحمن الحيدر، الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، أكاديمية الشرطة، ٢٠٠٨.
- رشاد صالح الكيلاني، الأمن الاجتماعي "مقوماته وتحدياته" الأردن نموذجاً، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر "الأمن الاجتماعي في التصور الإسلامي"، ٣-٤ / ٧ / ٢٠١٢، عمان، الأردن.
- رضا النجار، جمال الدين ناجي، تكنولوجيا المعلومات والاتصال - الفرص الجديدة المتاحة لوسائل الإعلام بالمغرب العربي - تونس - قمة مجتمع المعلومات - اليونسكو - نوفمبر ٢٠٠٥.
- زيد الحارثي، إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري وكلاء المدارس والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ٢٠٠٩.
- سعيد الوادعي، الأمن الفكري الإسلامي، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري، جامعة محمد بن سعود، بتاريخ ٢٢-٢٥ جماد الأول ١٤٣٠هـ.
- عبد العزيز عقيل العنزي، أسس تربوية مقترحة لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، دراسات العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، الأردن، مجلد ٤٢ عدد ٢، ٢٠١٥.
- محمود حمدي عبد القوي، دور الإعلام البديل في تفعيل المشاركة السياسية لدي الشباب، المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر، الإعلام والإصلاح: الواقع والتحديات، الجزء الثالث، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩.
- عبد حافظ، تواصل الشباب الجامعي من خلال الشبكات الاجتماعية، المؤتمر العلمي - وسائل الإعلام أدوات تعبير وتغيير، كلية الإعلام، جامعة البتراء، عمان، ٢٠١١.

متعب بن شديد بن محمد الهماش، استراتيجية تعزيز الأمن الفكري، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري " المفاهيم والتحديات " ٢٥ في الفترة من ٢٢ حتى ٢٥ جماد الأول ١٤٣٠ هـ ٢٠٠١م - كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود.
هناء كمال، الآثار النفسية والاجتماعية لتعرض الجمهور المصري لشبكة الإنترنت، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩.

وفاء البرعي، دور الجامعة التربوي في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٢.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

<https://ar.wikipedia> موسوعة ويكيبيديا الحرة

Lenhart, Amanda & Madden, Mary. (2007). Teens, privacy & online social networks: How teens manage their online identities and personal information in the age of Myspace. Pew Internet & American life project. www.pewintert.org/. Viewed Feb. 1th. 2015.

Nakpodia, E. D. 2010. Culture and curriculum development in Nigerian Schools, African Journal of History and Culture (AJHC), 2 (1).

Tomlinson, J. 2006. Values: the curriculum of moral education, Online Article, Children and Society Journal, 11 (4).